
مجلة
جنّات
العدو القريب
" جنات " مجلة شهرية جامعة - العدد اثامن والثلاثون - صفر ١٤٢٨هـ مارس٢٠٠٧م - الثمن (٢ شيكل)
موظفو Google سر نجاحها
شهادات حية .. إيران تبتز الجرحى الفلسطينيين
دولة العراق الإسلامية ..
مشروع إسلامي واعد
وأعدّوا
دعوة لحل تنظيم الإخوان المسلمين
لا إله إلا الله
الله
رسول
محمد
تسمية الأشياء بأسمائها
البوصلة
في مكة .. الدين يتراجع لصالح السياسة

مجلة جنات

اقرأ في هذا العدد

في مكة .. الدين يتراجع لصالح السياسة	3
دعوة النفيسي لحل تنظيم الإخوان المسلمين..هل لها ما يبررها؟!	7
دولة العراق الإسلامية .. مشروع إسلامي واعد	9
"أتباع إيران" قتلوا أربعة آلاف عراقي يحملون اسم "عمر"!	11
قطاع الطرق في لبنان .. حزب الله على الطريقة الصدرية	13
شهادات حية .. إيران تبتز الجرحى الفلسطينيين	14
موظفو Google سر نجاحها	17
بروفيسور ومؤسس كلية علوم أصبح بائع خضروات في تونس	18
البـــــوصلة	19
حماقات النظام العربي العشر	21
تسمية الأشياء بأسمائها	23
من يعاقب السياسيين الكذابين!	28

الافتتاحية

لا نحترمها ولا نلتزم بها

يتساءل البعض عن حقيقة مواقفنا فنقول ببساطة إننا حيث يأمرنا الدين نكون فالفلسطيني المسلم ليس أفضل عندنا من العراقي المسلم والأمريكي المسلم أحب إلينا من الفلسطيني العلماني ، ونحب المجاهدين الصادقين الذين يعملون لرفع راية التوحيد وبسط حكم الله في الأرض.

ونحن لا تخدعنا السياسة بألاعيبها وحبائلها فما وافق الشرع قبلناه وما خالفه طرحناه كائنا من كان صاحبه.

ونحن لا نحترم ولا نلتزم باتفاقيات طواغيت العلمنة المخالفة للدين.

ولا تخدعنا لعبة الخداع اللفظي ونعتبر من العار والخيانة احترام اتفاقات الخونة فإن كانت باطلا فكيف نحترمها!

ترى هل يصح ان نحترم فرعون وبوش وأبو جهل والداعرات وديانة السيخ والهندوس مع أننا لا نلتزم بها!

فإذا كان هذا لا يصح شرعاً ولا عقلاً فكيف نحترم اتفاقات نصفها بالمؤامرات والخيانة والتفريط والتنازل والركوع والخضوع!؟

تدمير ميليشيات الرئاسة الجاهلة للجامعة الإسلامية جريمة لن تنسى



ميليشيات عباس ودحلان المسماة "أمن الرئاسة" بالسلاح الأمريكي تعتلي الجامعة الإسلامية



من تربى في الشوارع على سب الرب والدين لا يستطيع كتابة آية من كتاب الله!

مجلة شهرية جامعة يصدرها مركز الفجر القادم للإعلام الهادف- غزة

العدد (38) صفر 1428هـ/مارس 2007م

للتواصل معنا عبر البريد الإلكتروني jannat2022@hotmail.com

غزوة قسامية مظفرة لأوكار أمن الطاغوت

جنات: بعدما تمادت أجهزة أمن الطاغوت في غيها وعمالتها لإسرائيل باستلام الأسلحة والمعدات لمحاربة المجاهدين وبعدما اوغلوا في دماء الموحدين قتلا وخطفاً وانتهكوا حرمة المساجد والبيوت الآمنة وروعوا الآمنين كان لا بد للمجاهدين من إيقاف هؤلاء المتصهينين عند حدهم فكانت الغزوة القسامية المباركة التي سيطرت فيها على شاحنات العتاد القادمة من إسرائيل ثم بلغت الغزوة اوجها باقتحام وضرب مقرات أمن الطاغوت على امتداد قطاع غزة.

فتم اقتحام مقر تل الهوى "الأمن الوقائي" لثلاثة أيام متوالية، وتم السيطرة على مقرات عمليات الأمن الوقائي والمخابرات والاستخبارات في الشمال ومقر الشرطة الخاصة في اليرموك ومقرات الـ١٧ في الشاطئ وموقع قريش بغزة كما تم ضرب واقتحام مقر عمليات الامن الوطني (العباس) وعدد من المواقع العسكرية في خانيونس.

وكان من نتيجة هذه الغزوة المباركة هلاك عدد من جنود الطاغوت والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وقد استولى المجاهدون من مقرات واوكار أجهزة أمن الطاغوت على وثائق خطيرة تظهر عمالة هذه الأجهزة لإسرائيل. ومنها الكثير من التقارير والمعلومات التي تصدر للاحتلال أولا بأول.

وقد حصل المجاهدون على ملفات حوت معلومات مفصلة حول مواقع ومقرات القوة التنفيذية مع خرائط لهذه المواقع، وتقارير ومخططات لبيوت القادة السياسيين والعسكريين من حركة حماس في شمال غزة، وكذلك مخططات لاغتيال بعض القادة السياسيين والعسكريين ونواب المجلس التشريعي عن حركة حماس، ومراقبتهم بشكل مستمر وتحديد مرافقيهم وسياراتهم.كما حصل المجاهدون على تقارير خطيرة حول أماكن مخازن السلاح ومخازن الصواريخ التابعة لكتائب القسام، وتقارير أخرى عن جمعيات ومؤسسات ومراقبة تامة للمساجد وأنشطتها المختلفة، وحتى حلقات القرآن الكريم، والأمسيات الدينية وهو ما يظهر حقيقة خيانة وعمالة وإجرام هذه الأجهزة الأمنية.

هذه الغزو المباركة قدمت الإجابة للشعب الفلسطيني الذي كان يتساءل كيف تتم عمليات القصف الدقيقة لمنازل ومواقع المجاهدين، وللمؤسسات الخيرية والمراكز والجمعيات، وبينت للجميع ما هي مصادر العدو الاحتلال المعلوماتية.

مافيا "الرئاسة" تسرق أموال الناس على المعبر



جنات: لم تعد شكاوى فردية من بعض المسافرين.. بل أصبحت ظاهرة قيام ضباط وعناصر ما يسمى "حرس الرئاسة" بطلب رشاوى تصل قيمتها إلى ١٠٠ دولار من المواطنين لتمكينهم من السفر عبر الحافلات الأولى المتجه إلى الجانب المصري.

فلم تعد الشكوى فقط من اغلاق الصهاينة للمعبر ولكن من زيادة معاناة المواطنين بعد فتحه على يد "حرس الرئاسة". فالمحسوبية والرشاوى هي القانون السائد في المعبر بحيث يقف المسافر عدة أيام ينتظر إذا لم يكن له واسطة كبيرة في المعبر أو لم يدفع رشوة للعبور، بل تعرض بعض المواطنين للضرب نتيجة دفاعهم عن حقهم بالدخول بحيث يتم تبديل الأدوار بسبب الواسطة والمحسوبية.

وقال أحد المسافرين أنه قدم جوازات عائلته لأحد ضباط أمن الرئاسة المتواجدين علي معبر رفح لحجز دور له لكنه فوجئ بقول الضابط (كم ستدفع ؟!) وأضاف أنه طلب منه علي كل جوز ١٠٠١ دولار أمريكي, لكنه حينما وجد أن عدد الجوازات خمسة جوازات خفض لي المبلغ إلي ثلاثمائة دولار.

هل هو مخطط تشييعي!

مرة ثانية تقوم إحدى الصحف في قطاع غزة بالتعرض للصحابة الكرام! فبعد تعرضها قبل شهرين للصحابي أبي سفيان ﷺ تعرضت هذه المرة لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب ﷺ. فقد انتقدت الصحيفة اعتراض المصلين على أحد "الدعاة" لتفضيله علي ﷺ على عمر ﷺ. ثم قامت هذه الصحيفة بذكر مناقب الإمام علي ﷺ وذكرت عدة أحاديث منها قول منسوب للرسول ﷺ: "واجعل لي وزيرا من أهلي عليًا أخي" على حد قول الصحيفة.

وأضافت الصحيفة في نهاية مقالها: "هذه المرتبة الرفيعة تهفو لها نفس عمر، ولكن الله جعلها مقصورة على علي كرم الله وجهه دون غيره" على حد زعمها. وما يجدر ذكره هنا أن معتقد أهل السنة والجماعة أن أفضل الصحابة باتفاق الصحابة هو أبو بكر الصديق ﷺ ثم عمر بن الخطاب ﷺ ثم عثمان بن عفان ﷺ ثم علي بن أبي طالب ﷺ.

القانون الوضعي الكافر هو مرجعية الحكومة وتلتزم به نصا وروحا

في مكة .. الدين يتراجع لصالح السياسة!

جنات: في مكة المكرمة وفي رحاب بيت الله الحرام حيث مهبط الوحي ومبعث الرسالة وقف نبيل عمرو المتحدث باسم العلمانيين والذي سبق له وقال أن الشعب الفلسطيني يريد العلمانية! ليتلو بيان اتفاق مكة الموقع بين العلمانيين والإسلاميين.

وفي سابقة تاريخية لم يجرؤ عليها أحد منذ ١٤٢٧ عاماً أعلن عمرو من البيت الحرام أن **المرجعية التي يحتكم إليها الفلسطينيين هي القانون الأساسي الفلسطيني!** المليء بالكفر والشرك بالله. وهو كفر صريح لم نعرف أحداً جرؤ على القيام به في أقدس بقعة على الأرض إلا ما كان من القرامطة الشيعة الذين انتزعوا الحجر الأسود من الكعبة ووقف أميرهم على سقف الكعبة يقول أين الطير الأبابيل أين الحجارة من سجيل!

وقد نص الاتفاق الموقع على " تأكيد مبدأ الشراكة السياسية على أساس القوانين المعمول بها في السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى قاعدة التعددية السياسية وفق اتفاق معتمد بين الطرفين.

ونص على "إلتزام" الطرفين بهذا الاتفاق نصا وروحا!.

لقد حذر نبينا ﷺ من "الفتنة الدهماء ، التي لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت ، تمادت، يصبح الرجل فيها مؤمنا ، ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين : فسطاط إيمان لا نفاق فيه ، وفسطاط نفاق لا إيمان فيه " [illegible]

متى أباح لنا الشرع وبأي دليل وبأية سياسة شرعية أن نقبل دستورا وضعيا نحتكم إليه ونحاكم به من أجل تحرير الأوطان والمقدسات!

ومتى أباح لنا الشرع وبأي دليل وبأية سياسة شرعية أن نجعل من أعداء الله من علمانيين وشيوعيين وديمقراطيين إخوة لنا لهم ما لنا وعليهم ما علينا "أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون" أمن أجل تحرير الأوطان ؟!

وأين عقيدة الولاء والبراء ؟!

إنها والله سياسة على خلاف سياسة الرسول ﷺ .

إن واجب النصح ليس فيه مجال للمجاملة وإن كان في بعض الأوقات من المصلحة السكوت وعدم الإنكار ، أما وقد طفح الكيل وبلغ الأمر ما بلغ ، وأصبح أولياء بني صهيون إخوة لنا ، ودربهم دربنا ، وأصبحت حرمة الدماء تبعا للجنسية وعصمتها انتساء للوطنية ، وهذا هو بعينه دين الجاهلية.

يا إخواننا في قيادة حماس: إن في ذمتكم الآن آلاف المسلمين الذين يتبعون نهجكم وطريقتكم ، والحقيقة أن الفرق بينكم وبين العلمانيين هو أنكم أدخلتم في دين الله ما ليس منه تريدون به وجه الله! فتأولتم الطريق فأخطأتموه،أما بنو علمان فلقد وضعوا أسساً ليست مرجعيتها دين الله أصلاً، فالخطأ والصواب في دينهم سيان ، فمثل هؤلاء لا ينظر إلى قصدهم أصلا ، والعبادة في شرعنا هي قصد ومتابعة ، فمتى صح الشرطان قبلت العبادة ،ومتى فقد أحدهما فلن تقبل العبادة ، فإن القصد الحسن وحده لا يكفي في شريعة الله مع العلم ببطلان المتابعة .



فنقول لمن أراد الحق أو ألقى السمع وهو شهيد: إذا أراد بنو علمان الحكم للقانون الوضعي ، فواجب الدعوة لمن دينه التوحيد أن يقول: إن الحكم إلا لله، ولا معقب لحكمه ولا خيرة لأحد من خلقه إلا أن يقولوا سمعنا وأطعنا .

وإذا أراد بنو علمان أن يوالوا ويعادوا ويجعلوا رابطة الأخوة على الأوطان ، فواجب الدعوة لمن دينه التوحيد أن يقول " المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض " ويقول:" إنما المؤمنون إخوة " وأن يقول : "إن كل دعوة جاهلية تحت قدمي هاتين".

وإذا أراد بنو علمان قتال الأعداء من أجل الوطن وإقامة حكم الطاغوت فواجب من دينه التوحيد أن يقول "الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا".

إن الله عندما شرع لنا الجهاد إنما شرعه ليحفظ به عقيدة المسلمين ويحمي به بيضتهم ولمّا تعارضت الأوطان مع العقيدة هجر رسول الله ﷺ مكة المكرمة أحب أرض الله إليه. فلا تجعلوا الوطن يتعارض مع العقيدة ولا تجعلوا الجنسية الوطنية هي مدار الولاء والبراء ولو كانت الجنسية كذلك لكان أولى الناس بأن يواليه رسول الله ﷺ عمه أبو طالب لكثرة ما نصره ودافع عنه .

"لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله..." فلا أدري بأي عقد شرعي نال (دحلان وعباس) أخوّة الدين، أو ليس هم من أرادوا أن يأطروكم على الاعتراف بإسرائيل أطرا؟ أليس هم من ينكر عليكم جهادكم!

البنود الرئيسية للقانون الأساسي الفلسطيني

"الشعب مصدر السلطات "وليس القرآن والسنة!
"مبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع" وليست المصدر الوحيد فهو نص شركي حيث يحق للشعب أن يُشرع مع الله!
"نظام الحكم في فلسطين نظام ديمقراطي نيابي" وليس نظام إسلامي يحتكم إلى الشريعة!
"مبدأ سيادة القانون أساس الحكم في فلسطين" فالسيادة والحكم ليس لله والقانون هنا هو القانون الوضعي بالطبع وليس قانون الشريعة.
" تعمل السلطة الوطنية الفلسطينية دون إبطاء على الانضمام إلى الإعلانات والمواثيق الإقليمية والدولية التي تحمي حقوق الإنسان" ومنها حقه في تغيير دينه أي الردة ومساواة الرجل بالمرأة وغيرها مما يخالف أصول الإسلام.
"الحرية الشخصية حق طبيعي وهي مكفولة لا تمس" فهي غير مقيدة فمن شاء ان يكفر من المسلمين فهذا حقه!"
لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانوني" فالكفر والزنا والربا والسحر وشرب الخمر وغيرها من الكبائر والمكفرات ليست جرائم في القانون ولا عقوبة لها لأن القانون لم ينص عليها! بخلاف ضرب الآباء لأطفالهم لتربيتهم ففيه نص صريح يعاقب عليه ويجرمه!.
"حرية العقيدة والعبادة وممارسة الشعائر الدينية مكفولة شريطة عدم الإخلال بالنظام العام أو الآداب العامة" فيمكن للمسلم تغيير عقيدته متى شاء بحرية!
قبل الشروع بالأعمال يقسم كل عضو اليمين التالي أمام المجلس:" أقسم بالله العظيم أن أكون مخلصاً للوطن، وأن أحافظ على حقوق الشعب والأمة ومصالحهما وأن أحترم القانون، وأن أقوم بواجباتي حق القيام والله على ما أقول شهيد" فالاخلاص لأوثان الوطن والقانون الوضعي فهما الهدف والغاية وليس الإسلام والدين!
" لا تعدل أحكام هذا القانون الأساسي إلا بموافقة أغلبية أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني" فالكفر باق ولن يستطيع أحد من أصحاب النوايا الطيبة تغييره في المجلس التشريعي!

حكم التشريع او الحكم بغير ما أنزل الله

هذا شيخنا الشيخ المجاهد الذي جدد في هذه الأمة روح الجهاد الدكتور الشهيدعبد الله عزام رحمه الله تعالى يقول في هذه المسألة:

»الذين يشرّعون بغير ما أنزل الله كفارٌ وإن صلّوا وصاموا وأقاموا الشعائر الدينية، والقانونُ الذي يحكم في الأعراض والدماء والأموال هو الذي يحدد هوية الحاكم من حيث الكفر والايمان ".

وقال أيضا: " فطاعة التشريع البشري الوضعي مع الرضا القلبي بها شرك يُخرج صاحبه من الملة«.

وقال: »فالعبادة إذن قوانين وشرائع وتحريم وتحليل فإن كانت هذه القوانين والشرائع من عند الله فالعبودية لله وإن كانت هذه القوانين من عند البشر فالعبودية تقع للبشر ولو صام الناس وصلوا وقاموا بالشعائر الدينية الأخرى،فهي واضحة جدّ الوضوح وقضية حاسمة لا لبس فيها ولا غموض ، وقد اتفق الفقهاء على »أن من أحل الحرام فقد كفر ومن حرم الحلال فقد كفر« وليست القوانين الوضعية إلاّ التحليل والتحريم والإباحة والمنع«.

وقال: »ولا يُشرّع أحدٌ قانوناً من القوانين الوضعية ويستبدلها بشرع الله وقانونه إلاّ ويمرّ في ذهنه أن هذا القانون أفضل من قانون الله لهذه المرحلة، وهذا كفرٌ بَواحٌ لا يشك في ذلك أحد من أهل هذه الملة، ليس هناك أي فرق بين من يقول إنّ صلاة الفجر ثلاث ركعات وبين من يقول إن حكم القاتل سجن سنة، وعقوبة الزاني سجن ستة أشهر ...).

أين هو المشروع الإسلامي ؟!

"المشروع الاسلامي" كلمة طالما رددناها وقلنا أننا نحارَب من قبل الآخرين بسبب تمسكنا به وطالما سقط من أجله ودفاعا عنه الشهيد تلو الشهيد والقائد تلو القائد ... لكن هل سألنا أنفسنا بصدق أين هو هذا المشروع الاسلامي أم هو مجردوهم وادعاء!

إن من علامات ودلائل المشروع الاسلامي ان السيادة لله والحكم لشريعة الله فمن يأتينا بنص واحد لقادة حكومتنا "الراشدة" يدل على ذلك المشروع . حتى يعرف مجاهدينا لماذا يقاتلون وحتى يستميتوا في الدفاع عن هذا المشروع !

عندما وقع الاقتتال مؤخرا بين مجاهدي كتائب القسام وقوات الطاغوت خرجت أصوات ممن عدموا الفقه الرشيد وممن اختلت عندهم موازين العقيدة فقالوا ان قتلى الفريقين في النار واستدلوا بأحاديث الرسول ﷺ "اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار " فساووا بين المجاهدين الذين خرجوا لرفع راية لا اله الا الله وبين جنود الطاغوت الذين يدافعون عن أولياء أمريكا وإسرائيل .

لكن المفاجأة بعد انتهاء "الاشتباكات" أن قيادات حماس سمعناهم وهم ينفون ان القتال كان بين حق وباطل أو بين إسلام وكفر ! أو بين مشروع اسلامي ومشروع علماني حيث تواترت تصريحاتهم بأن الجميع من حماس و"فتح" أخوة ودمهم واحد وكلهم مسلمون وان القاتل والمقتول كلهم مسلمون وأن الصراع لم يكن بين حق وباطل وانما هو صراع بين البرامج السياسية لا يزيد عن ذلك.

هل نفهم من ذلك أن مجاهدي القسام كانوا على خطأ في اعتقادهم أنهم يحاربون الباطل – مع أن هذه هي الحقيقة – وبالتالي فقتلاهم ليسوا شهداء لانهم لم يكونوا يعملوا لرفع راية لا اله الا الله وانما كان قتال بين برامج سياسية كلها على جانب من الحق.

يا قادتنا الدين قبل السياسة وفيه المصلحة ومنه يجب ان تنطلق اقوالكم ومواقفكم وبرامجكم.



سقوط ٣٠ أمريكيًا قتلى وجرحى في عملية نوعية للقاعدة في الطارمية

جنات/المفكرة: في هجوم هو الأعنف من نوعه وفي عملية نوعية لدولة العراق الإسلامية، سقط ما لا يقل عن ٣٠ جنديًا أمريكيًا ما بين قتيل وجريح في مدينة الطارمية شمال العاصمة العراقية بغداد.

وأفاد مراسل "مفكرة الإسلام" في الطارمية أن ثلاث فدائيين من المقاومة يستقلون ثلاث سيارات مفخخة اقتحموا القاعدة الأمريكية الرئيسة في الطارمية الواقعة في قرية الشيحة وسط المدينة في وقت واحد.

وأوضح المراسل أن الفدائي الأول اقتحم بسيارته البوابة الرئيسة للقاعدة ليفتح مجال أمام رفاقه للدخول وتفجير أنفسهم مع سيارتهم داخل القاعدة.

وأشار مراسلنا إلى أنهم نجحوا في الاقتحام وتفجير أنفسهم، وأعقب ذلك هجوم صاروخي عنيف على نفس القاعدة، مما دفع القوات الأمريكية إلى الخروج مذعورة وبسرعة من القاعدة إلا إن عشرات المقاومين كانوا في انتظارهم حيث اشتبكوا معها في معركة شرسة للغاية استخدمت خلالها كل أنواع الأسلحة لم تنته إلا بعد وصول مقاتلات أمريكية إلى المدينة ومروحيات قامت بقصف عشوائي وجنوني على المنطقة بغية إنقاذ جنود الاحتلال الذين شارفوا على الهلاك.

وأوضح المراسل أنه بعد الهجوم قامت المروحيات الأمريكية بنقل القتلى والجرحى باتجاه بغداد وبأعداد كبيرة، فيما لا تزال القاعدة الأمريكية حتى الآن تشتعل فيها النيران والجنود الأمريكيين يمكثون في العراء خارج القاعدة تحميهم المقاتلات الأمريكية.

وفي السياق ذاته، ذكر أهالي الطارمية أن رجال المقاومة كانوا قد طرقوا أبواب الناس في ساعة متأخرة من ليلة أمس وطالبوهم بالمكث في منازلهم وعدم الخروج إلى العمل صباحًا حفاظًا على أرواحهم.

من روائع المقاومة

مهاجمة منزل قائد "خطة بغداد" وحرقه

جنات: قام عناصر من المقاومة العراقية بمهاجمة منزل قائد خطة بغداد العسكري المدعو "عبود قنبر"، وقاموا بحرق أجزاء واسعة من منزله وترك شعارات على جدران منزله تهدده بالقتل.

وفي "صلاح الدين" تعرض موكب "وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري لهجوم منسق بعبوة ناسفة وكمين مسلح من مجاهدي المقاومة فقتل ٣ من حراسه وأصيب ٥ آخرين.

كما قامت مجموعة مشتركة من الجيش الإسلامي وانصار السنة بمهاجمة نقطة تفتيش للحرس الوثني كانت تعتقل السنة وتعذبهم وتم السيطرة عليها بعد مقتل ٢٥ مرتدًا وغنم أسلحتهم وحرق سياراتهم في منطقة بلد.

سيارات مفخخة بدون سائق

جنات: أدخلت المقاومة العراقية تكنولوجيا جديدة، في مقاومتها للجيش الأمريكي وعملائه.

فقد قال مصدر في الشرطة العراقية – الموالية للاحتلال – أن من أسماهم "بالإرهابيين" بدءوا في استخدام تكنولوجيا جديدة، في تفخيخ السيارات، وتفجيرها، على القوات الأمريكية والعراقية.

والطريقة الجديدة هي التحكم بسير المركبة من دون سائق، لمسافة أربعين، أو خمسين مترًا، لتتوجه إلى الرتل أو التجمع المراد استهدافه، دون أن يكون فيها سائق.

وأشار المصدر إلى أن القوات الأمريكية رصدت هذا الأمر، في انفجارين: الأول في "الدورة"، والثاني في "التاجي"، حيث يُفاجأون – بسيارة مسرعة، تتحرك نحو الهدف، من دون سائق، تخرج فجأة من الأزقة، أو بدايات الطرق، إلى القوات، وتنفجر عليهم، وتحدث دمارًا هائلًا.

تصفية أربعة من "حزب الله" الصفوي ببغداد

جنات/المفكرة: تبنت جماعة "جند الرحمن" السلفية، عملية قتل أربعة عناصر، من ما يعرف بـ"حزب الله" الصفوي، في بغداد.

وفي بيان لتلك الجماعة، علق على باب أحد مساجد اليرموك، أنه – بتوفيق من الله تعالى – تم تنفيذ القصاص العادل، في أربعة من أبرز أعضاء حزب الله الصفوي، بعد ثبوت نشاطهم المعادي لأهل السنة، وتورطهم بقتل عدة طلاب من السنة، في كلية المأمون .

يذكر أن المقاومة العراقية تمكنت من اغتيال زعيم "حزب الله" فرع العراق، المدعو "أبو زينب" نهاية العام الماضي.

****

****

"ومن يهن الله فما له من مكرم" !



الرئيس العراقي الموالي للأمريكان جلال طالباني يستقبل السفير الأمريكي ورئيسة الكونغرس الأمريكي ، ويلاحظ أنه يجلس على طاولة الشاي بدلا من كرسي الرئاسة!!!!!

"السنة" المشاركين في الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة "طراطير"!

جنات: ظل أحد أقرباء نائب رئيس الوزراء العراقي سلام الزوبعي (سني) في الحبس على مدى ثمانية شهور!.

وقال الزوبعي إنه لم توجه تهمة رسمية الى قريبه، الذي يعمل مهندسا في مجال النفط، كما ان الخطوات الرسمية التي اتخذها لإطلاق سراحه او عرض القضية أمام محكمة، على الأقل، قد رفضت!.

وقال الزوبعي، الذي كان يتحدث من مكتبه داخل المنطقة الخضراء، ان قريبه اعتقل وظل في الحبس على مدى ثمانية شهور وأنا نائب لرئيس الوزراء«!.

وكان الزوبعي، الذي يفترض أن يكون واحدا من أكثر الشخصيات نفوذا في العراق بحكم موقعه، قد ساق هذه الحادثة لتسليط الضوء على عدم تمتعه بسلطات فعلية على ارض الواقع، وقال ان ذلك مرده الى مساعي الحكومة العراقية، التي يسيطر عليها الشيعة، لتهميش الشخصيات السنيّة البارزة مثله.



عشرات مثل "صابرين" يغتصبن على يد الشيعة الروافض

العثور على رأس مجرم صفوي اغتصب ثلاث فتيات سنيات

جنات/المفكرة: أعلن مستشفى اليرموك العام في بغداد, أنه تم العثور على رأس المجرم "حسين الأسدي" أحد قياديي مليشيا المهدي الصفوية في كيس نفايات مقابل محطة وقود "حي العامل" ببغداد.

ووفقا لشهود عيان وضع مع جثة المجرم السكين التي ذبح بها "الأسدي"، وورقة كُتب عليها (تم تنفيذ حكم الله بالمجرم حسين الأسدي بعد اعترافه بقتل واغتصاب ثلاث طالبات سنيات قبل شهر، والبحث جار عن رفاقه).

****

****

المجاهدون يدافعون بالفعل لا بالقول عن عرض النبي ﷺ

جنات/المفكرة: شهدت بغداد حدثًا هامًا، وهو تمكن المقاومة من قتل أربعة صفويين، وإحراق مطبعة – كانت تنشر كتابًا يطعن بعرض الرسول ﷺ – اسمه (عائشة من العفة إلى الرذيلة)، للمؤلف الفارسي المدعو الإمام "الشيرازي".

وقد تمكن المجاهدون من حرق المطبعة في شارع السعدون، وقتل صاحبها المدعو "أبو علي الصدري"، وأربعة ممن كانوا يشرفون على طباعة الكتاب، وتوزيعه، على الحسينيات.

وفي اتصال هاتفي مع مراسل "مفكرة الإسلام" قال أحد منفذي العملية: إني أخاطب الحبيب "محمد"، وأقول له، كما قال الشاعر: يا سيدي.. أنت من يلوون شعفته، ويخسئون، فلا والله، لن يصلوا.

وأضاف المصدر: تمكنّا اليوم من الذب على عرض الحبيب محمد ﷺ، وإحراق المطبعة على رءوس عامليها، وقال التلفزيون المحلي العراقي، إنها عملية "إرهابية"، ضد مطبعة، كانت تقوم بطباعة منهاج القران الكريم للمرحلة الابتدائية !!.

دعوة النفيسي لحل تنظيم الإخوان المسلمين..

هــل لها ما يبررهـا؟!

جنات: في طرح غير مسبوق، دعا المفكر إسلامي الكويتي د. عبد الله النفيسي إلى حل جماعة الإخوان المسلمين، معتبرا أنها – ككيان تاريخي – أصبحت عبئا على الحالة الإسلامية والحالة السياسية العربية بشكل عام، وأكد على أن التجربة القطرية كانت رائدة في هذا المجال، عندما قرر تنظيم الإخوان في قطر دراسة حالة للتجربة وتقييم مدى الحاجة لوجود تنظيم إخواني، وانتهت الدراسة إلى حل التنظيم في العام ١٩٩٩م، والتحول إلى تيار فكري إسلامي عام.

مقال النفيسي لم يخل من انتقاد كبير لتجربة الإخوان المسلمين حتى على صعيد العمل الإسلامي العام، حيث كتب يقول: سألت أحد القائمين المهمّين بهذه الدراسة بجزأيها: الآن وبعد هذه السنين ما رأيك بالإخوان في مصر؟ قال: (لقد تحولوا إلى إسفنجة تمتص كل الطاقات وتجمّدها، إنهم حيثما كانوا يساهمون في تجميد الحالة Freezing Factor، وذلك يخدم في المحصول النهائي النظام أينما كان. إنهم يقومون بدور وظيفي لصالح الدولة هناك دون أن يشعروا).

ويضيف النفيسي سألت آخر نفس السؤال فقال: (الإشكال الأساسي عند الإخوان في مصر هو فقدان البوصلة، إنهم مشغولون بالفعل اليومي والصراع على النقابات والأندية والاتحادات الطلابية والسيطرة على المساجد وينسون في غمرة كل تلك التوجّه الاستراتيجي والفكر المنهجي بعيد المدى.

وأضاف إن الإخوان يعيشون في ظل نظام فكري أدّى إلى تحوّل الجماعة إلى عامل طرد أكثر من عامل جذب للعقول المتميّزة).

أبناء الإخوان ينتقدون تنظيمهم فمتى يسمع قادتها ويصححوا المنهج والسلوك!

هذه الانتقادات لمنهج الاخوان وطريقة عملهم مواقفهم ليست صادرة عن اعداء الإخوان ومنافسيها ولكنها من أبناء الأخوان انفسهم الذين ساءهم ما وصل إليه تنظيمهم.

– جماعة الاخوان المسلمين هي جماعة تمثل اجتهاد بعض البشر غير المعصومين، والمراقب لما وصل اليه حال الاخوان في البلاد العربية من تحزب أعمى و تحول التنظيم الى صنم مقدس تعلو مصلحته على الهدف الاستراتيجي الذي هو اقامة الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي و توحيد الامة.

لا شك أن العاملين للإسلام ينبغي أن يستشعروا أنهم يعملون للإسلام وليس للتنظيم الحزبي الخاص الذي يجب أن يكون خادما –في حال وجوده– للإسلام وليس مستخدما له ولا عبئا عليه وهذا للأسف ما حدث ويحدث للإخوان.

– إن الجماعة ليس لها منهج واضح فنظريات الجماعة شيء، وواقعها شيءٌ آخرٌ وليس بينهما [ترابط].

هناك تناقضٌ بين أصل الدعوة وتصرفات بعض القادة، فمنها أنّه رغم كون منهج الجماعة قائم على أنّ الحكم بغير ما أنزل الله شرك تجب محاربته، والبراءة منه، إلاّ أن هذا الكلام النظري ليس له مساحة حقيقية من الواقع فإنّك تجد أنّ "كبار القادة" في التنظيم لا يتبرؤون من هذه القوانين الوضعية إلاّ نظريا. فمن المخالفات العقائدية التي يقع فيها كثير من قادة التنظيم هو أداء ما يُسَمَّى بـ "القسم الدستوري" ساعة دخولهم للمجالس التشريعية باحترام الدستور الوضعي الكفري العلماني.

– غياب العلم الشرعي بين أكثر القادة الذين يتولون الأمور، بل إن الجماعة استمرت في تقرير مناهجها على كثير من الاستحسانات "العقلية" والاجتهادات الفردية، ويلاحظ كثير من الخلل الفقهي والعقدي عند مفكري وعلماء الجماعة.

– يشارك الإخوان في برلمانات كثير من الدول العربية التي تحكم بغير ما أنزل الله وحتى الآن لم يقدموا شيئاً ولم يفيدوا الدين شيئاً من هذه المشاركة وأصبح وجودهم مجرد ديكوراً يكرس شرعية الحكام الطغاة.

ماهي نتائج دخول الإخوان البرلمانات كفائدة للاسلام والمسلمين!

اذا لم يكن بإستطاعة الاخوان تطبيق حكم شرعي واحد أو منع أماكن الرذيلة او استجواب وزير في حادثة قتل فيها مئات الناس أو حتى استجواب في قضايا الفساد!!

– في الوقت الذي بدا فيه الوجه الكالح لإيران وحقدها على اهل السنة والعراق المثال الأوضح– نجد الإخوان وحدهم ما زالوا يتفردوا بمدح إيران وتمجيدها.

– يلاحظ التناقض بين تنظيمات الإخوان المختلفة فحماس مثلاً علاقتها طيبة مع النظام المصري الذي يحارب ويعتقل الإخوان في مصر ويصادر حرياتهم واموالهم ومستلكاتهم!

وفي حين أن الإخوان في سوريا علاقتهم في قمة السوء مع النظام السوري نجد حماس في علاقة جيدة معها!

وفي حين نجد علاقة الشيخ فتحي يكن المنظر الإخواني المعروف– مع حزب الله الشيعي ممتازة بينما، ينتقد صدر الدين البيانوني مراقب الإخوان في سوريا هذه العلاقة ويعتبر حزب الله أداة إيرانية في المنطقة وفي حين أن حماس

وإخوان مصر علاقـتهم سـيئة مع أمريكا نجد الإخوان في العراق ممثلين في الحزب الإسلامي يعملون ضمن المشروع الامريكي ويعتبروا أحد أدواته في العراق بعد خروجهم على أجماع أهل السنة !
فكيف يكون النظام هنا عدواً للإخوان أي – للإسلام وفق قولهم– بينما يكون صديقا للإخوان الآخرين هناك!
فالحق واحد لا يتجزأ و لا يمكن ان يكون حقاً وباطلا في ذات الوقت فأي تناقض هذا عند جماعة الإخوان!.

– لا يخفى على أحد العداء الظاهر من قبل الإخوان تجاه التيار السلفي الجهادي ، رغم أن مرجعية التيار السلفي الجهادي هي كتب الشيخين سيد قطب وعبد الله عزام التي تم تجاهلها تماماً عند واضعي منهج الإخوان فهل يلام السلفيون الجهاديون على تمسكهم بالحق الذي وضعه الإخوان جانبا!.

الإخوان: حرب مع المحتل في فلسطين وسلم معه في العراق!

التعاون مع الاحتلال خيانة لا ينكر أحـد ذلك ، لكن ماذا يمكن أن نسمي الاخوان في أفغانستان (سياف/رباني) الذين قـدموا مع أمريكا ودعموا حـكومة كرزاي العميلـة ، ومـاذا نسمي تحـالف الإخوان في الجزائر مع النظام العلماني ضد إخوانهم في الجبـهة الإسلامية للإنقاذ!
وماذا نسـمي (الحـزب الاسلامي في العراق) الذي كان يتلقى الدعم من امريكا وبريطانيا ، وبعد إحـتلال العراق منع أتبـاعه من الجهاد سـقـطا بـذلك الشعارات الإخوانية (الجهاد سبيلنا ، والموت في سبيل الله أسمى أمانينا) ! وشارك في (العملية السياسـية) التي يرعاها الاحتلال الامريكي والتي يعارضها جميع أهل السنة!
ثم شارك في الحكومة الشيعية التي كانت وظيفتها الوحيدة ذبح وقتل وتهجير أهل السنة !
وشارك في مجلس الحكم المنصب من قبل الحـاكم الأمريكي بريمر ، بل امتدح رئيسه "محسن عبد الحـميد" القـانون الذي سنه بريمر واعتبره القانون الذي لم تجد المنطقة افضل منه!
وبدا دوره المناهض للمقاومة في معارك الفلوجة التي أوشكت على هزيمة القوات الأمريكية ثم تدخل الحـزب الإسـلامي بهدنة أنقذت المحتل الذي عاد فيما بعد ودمر الفلوجة.
وقد شذ الحزب الإسلامي أيضاً عن جمهور أهل السـنة الذي رفضوا التصويت للدستور الذي وضعه الشيعة والامريكان.
بل إن هذا الحزب الإسلامي قام بـتأييد جميع الخطط الأمنية التي قامت بها الحكومة الطائفية الشيعية وكانت موجهة بالطبع ضد أهل السنة قتلا واعتقالا وتهجيرا واغتصابا!
بل إن هذا الحزب شكل مؤخراً لجان مشتركة في مناطق بغداد مع "التيار الصدر" الذي يتولى كبر قتل وتهجير أهل السنة.
هذه المواقف التي أدانها أهل السـنة في العراق وهيئة علماء المسلمين والجيش الإسـلام في العراق وبقـية التنظيمات الجهادية.

– إن كل ما لدى الإخوان هو مجموعة من البرامج الدعوية لكسب المؤيدين وتربية الأفراد ، بل قد اصبحوا لعبـة بـيد الدول الطاغوتية تسـتعملهم كاسـفنجة داخلية لامتصاص غضب الناس حتى لا يقوموا بـعمل جدي ضد هذه الأنظمة المرتدة.

ـ خلاصة الأمر أن جماعة الإخوان في طريقها إلى التخلي عن الجزء الكبير من قاعدتها العريضة إن لم تصحح منهجها ومسـيرتها لتتوافق مع الكتاب والسـنة التي ما خرجت إلا لتعيدها إلى واقع حياة المسلمين.

هل لهذه الانتقادات من فائدة؟

إن كل ما سبق وغيره مما تحفظنا على نشره الآن بـلا ريب يتطلب مسح شـامل للتجربـة وإعادة صياغة المنهج وفق تعاليم الاسلام واصول العقـيدة التي طمسـت معاملها في السياسـة الشـرعية والتربـية الدعوية لتصل المرحـلة الى مرحـلة الانحـطاط الفكري والشرعي للقادة في فهم حقيقـة الدين وطريقة الانتصار له.
إنّ معظم شباب الصحـوة الذين ينتمون الى الجماعة أو يتعاطفون معها يصعب عليهم أي نقد يوجه إليها، ويرون أن ذلك ينبـغي أن يُصرفَ إلى من هو أولى وأهـم؛ كنقـد العلمانيين والطغاة المتسلطين وإنّا نقول لهؤلاء...
إنّ تلك القـضايا مهمة جداً وهي بحمد الله لا تشكو من الإهمال بل تشكو من الإغراق، لكن في المقابل قلّ مَنْ يتعرض لمنهج الجماعة أو منهج بعض الدعاة بالنقد، فهل هؤلاء الدعاة معصومون؟!
إنّ قول كلمة الحق مع وجود النصح والمحبـة، وبالمقابـل تقبلها من الجماعة؛ يؤدي إلى نتائج باهرة وتقدُّم سريع بإذن الله في ميدان الدعوة.
وينبغي أن يعلم أؤلئك الغيورون أنّ المطالبة بالسكوت على الانحرافات والأخطاء في تلك المناهج يعني ببساطة إقرارها على ما هي عليه من الانحـراف عن المنهج، والتخبـط الدعوي.
ونستغفر الله إن صَحِبَ هذا النقد شيءٌ من الزّلل أو الخشونة غير المقصودة، وإن حصل شـيءٌ من هذا فلأنه كما قـال شيخ الإسـلام ابـن تيمية رحـمه الله –: (المؤمن للمؤمن كاليدين تغسل إحداهما الأخرى، وقد لا ينقلع الوسخ إلاّ بشي من الخشونة، لكنّ ذلك يوجب من النظافة والنعومة ما نحمد معه ذلك التخشين) .

> **سبعين سنة وأنتم تدعون لقيام دولة إسلامية وتجربون السبيل خاطئها ومصيبها. . وتحـدثوننا عن القـاعدة الصلبة التي تربونها و تنطلقون بها. .**
> **وقد جربتم كل شيء حـتى الجهاد بالسـلاح و العمل بالدعوة و الصبر و السجن وأخيراً وحسبـنا الله ونعم الوكيل أنصاف الحـلول وطرق البـرلمانات و ضلالات الحكام وما أوقعوكم فيه.**
> **وهاهي حجة الله قد قامت عليكم.**
> **الشيخ عبد الله عزام رحمه الله**

تسمية الأشياء بأسمائها

للشيخ/حامد بن عبد الله العلي

عندما خـلق الله تعالى آدم عليه السلام ، كان أوّل ما علمه ، أسماء كلّ شيء ، فأبان فضله على الملائكة بـهذا التعليم ، وأسجد له ملائكته ، ذلك أنّـه من هنـــا ، من إصابة الحق في أسماء الأشياء ، منبع العلـــم النافع ، ومنها يشــــعّ الحــقّ الساطــع .

ولهذا كان أعظم الكفر هــو الإلحاد في أسماء الله تعالى ، إذ هي أقدس الأسماء ، وأجلّها ، وأعظمها ، والعلم بــها أعظم العلم النافع للعباد ، فكان الإلحاد فيها ، وهو الميل بــها عن معانيها الحقّــة فيه أعظم الضرر ، والفساد ، ولهذا أيضـا نهى الله تعالى عن تسـمية الأمور بـغير أسـماءها التي تستحقّـــــها في كلّ شيء ، كما نهى عن تسمية الشهداء أمواتا .

كما كان نبينا ﷺ أشدّ شيء حرصا على تصحيح الأسماء ، حتى في أدقّ الأمور وأصغرها ، كما قـال صلى الله عليه وسـلم : (لا يقـل أحـدكم للعنب الكرم , إنما الكرم الرجل المسلم) ، وذكر العلماء أنّ المقصد إجتثاث مفهوم الجاهلية الذي يربط بين الخمر المستخرج من العنب وكرم الأخلاق ، مثل قوله ﷺ : لا يقولن أحدكم : (خبثت نفسي , ولكن ليقل : لقست نفسي) ، وغيرها من الأمثلة المتعددة .

ولهذا لم يزل العلمــــاء يبدعون في العلوم بوضع الحــدّ وتمييزه ، إذ هــو مدخل كل العلم، فبــــه يُفهم ، أو يُعجـم وكان أوّل وأخطــر ، خلاف وقع في الأمّــة ، وقــــع في باب الأسماء ، والأحكام ، فضلّت الخوارج ، والمرجئة في الفارق بين أعظم إسـمين شــرعيين متضادّين ، الإيمان ، والكفــر .

فوقف علماء أهل السنة والجماعة، سدا منيعا يحفظون هذا الباب العظيم من الزلل ، والخطل .

ومعلومٌ أن أعظم واجب على العلماء تصحــــيح المفاهيم بتسمية الأشياء بأسماءها ، والقيام على أعظـــم ما أمرهم الله تعالى به ، ومن هذا الباب لازلت عندما أسـمع أحـدا يخطىء بغير قصد ترديد ما يسمعه من وسائل الإعلام من الأسماء الملبّسة ، أنبّهه على ذلك ، بل حــتّى في غيرها من الأمور الدقيقة ، كمن يصف المجاهدين ، بــ(الشبــاب) ، فأقــول له : قـل المجاهدون ــ إن كان جهادا شــرعيا ــ فالشباب اسم يوحي بــالخفّة ، والطيْش ، لا ينـاسـب طليعة نهضــة الأمّة ، وإن كان الشباب هــم مادة الجهاد ، وشعلة الحماس ، فذاك شأن آخر .

ومن هذا الباب أيضا ، أنــّه ينبغي أن لا يُخلط بين رايـــة الجهاد ، والإمامة الشرعية ، فالإمامة والدولة في الإســلام إسمٌ شرعي له ضوابطه ، وشروطــــــه تختلف عن راية الجهاد ، والخلط بينهما ، ضــربٌ من الإحداث في الدين .

وفي هذا العصر ، الذي وصفه النبي ﷺ بـــ (الســنوات الخدّاعات) ، عظم التلبيس بتسمية الأمور بغير أسماءها ، وجعل الأسماء الخدّاعة ، قوالب المعاني الباطلة المناقضة للحقّ ، ومن الأمثلة على ذلك : الوحــدة الوطنية ، الإرهاب ، حوار الأديان ، المجتمع الدولي ، التجارة الحرة (العولمة) ، (إسرائيل) ، الديمقراطية ، حقــوق الإنسان ، الإنفتاح على حضارة العصــر ..إلـــخ

ولهذا يوضع في المنابر الإعلامية التي توجــّه وعــــي الجمهور ، أبالسة التلبيس الإعلامي الذين يشــرف عليهم إخوانهم من شياطين التلبيس السياسي ، ليسمّوا الأحــداث بعناوين مضلّلة ، وينثروا بين ما يلقــــى من الأنباء ، أسماء خداعة ، من نفخهم ، ونفثهم ، وهمزهم ، مصاغــة بمكــر عجيب ، فتتلقى ذلك العقول التائهــة ، فتضل بها ضلالا مبينا .

وحتى يتبيــّن البون الشاسع بين واقــعنا المليء بتســمية الأمور بغير أسماءها ، والحقيقـــــة ، فلنتخيــّل نشرة أخبار تعيد وضع المعاني في قوالبها الحقّــة ، وأسماءها الملائمة ، فحينئذ ستكون ، كما يلي :

1ــ تعرضت الحملة الصليبيّة في الآونــة الأخيــــرة ، في أرض الرافدين لنكسة كبيرة بعد سقوط عدّة مروحيّات ، ومصرع عدد كبير من جنودها المرعوبين من بســالة المجاهدين .

2ــ إســــتطاع المجاهدون من جميع الفصائل في أرض الرافدين توجيه ضربات قاصمة لعدّة قواعد صليبــية في طول البلاد وعرضها ، وعلماء الإسلام يصدرون بــيانا يدعو المجاهدين للتآلف ويحذرهم من الفرقـــــة ، كما يتضمن البيان أن جميع القواعد الأجنبية في بلاد الإسلام باطلة شرعا ، وهي جزء من الإحتلال ، وهي سبب بقــاء جيوش الكفرة في بلاد الإسلام ، والمتعاونون معها خونة لدينهم وأمّتهـــم ، بما يترتب على ذلك من أحكام ، وشدّد البيان النكير على علماء التلبيس الذين يجعلونها قـــواعد مستأمنة ، ذات معاهدات شــرعية ، ونعتهم بــالخيانة ، والكذب على الله تعالى .

3ــ ميليشــيات الإحــتلال الصفوي الخميني في بــلاد الرافدين تواصل جرائمها البشعة في حقّ المسلمين لاسيما في بغداد ، لإحكام سيطرتها عليها ، وحكومة الإحــتلال التي تُقاد من طهران تدعمها سرا وعلانية ، والإحــتلال

الصليبــي يكتفي بمراقبـــة تلك الجرائم تارة ، ويرعاها ، ويشعل أوارها تارة ، وفق مخطط مرسوم .

4ـ الفتنة الدحـــلانية الخبـيثة بقـيادة عبـاس المتصهين ودحـــلان الخائن ، تواصل إشـــعال الفتنة في فلســـطين ، وإشغال الفلسطينيين بالإقتتال الداخلي بمؤامراتها المدعومة صهيونيا ، وصليبــيا من قبــل أمريكا وأوربـــا ، والكيان الصهيوني يؤججها .
ونداءات من الأمّة وعلماءها بـــتوجيه الحـــراب إلى العدوّ الصهيوني ،والكفّ عن إهراق الدم الفلسطيني المحــــرّم.

5ـ النظام العربي المتعفن المبدّل للشريعة ، الفاقد للشرعيـّة ، والعائق الأكبر لنهضة الأمـّة ، والقائم على حرب الإسلام ، وإعانته لأعداء الأمة ، مســــــــــتمر باستبداده ، وظلمه ، ومحاصرته لدعم المجاهدين ، ومنعه إغاثة المسلمين تحـت الإحتلال ، وتضييقه على العلماء والدعاة ، وعبثه بقيم الأمـّة ، وهدمه لثوابـتها ، وتحـت سـتار مفهوم الوطنية الزائفة المناقض للشريعة يزيد الأمـّة تمزيقـــــــا ، وعلماء السوء يواصلون إضفاء الشرعية عليه ، بوسائل التلبيس ، والتدليس ، والتعمية ، والإضلال .

6ـ المجاهدون الطالبانيون ، وإخوانهم من مجاهدي القاعدة ، يواصلون فتوحاتهم ،وإنتصاراتهم في بلاد الأفغان ، وحـلف الناتو الصليبي يُمنـــى بخسائر فادحـــة ، وبعد خمس سنوات من غزوه أفغانستان لم يحقـق شـيئا من أهدافه ، وحـكومة باكســتان المســتاءة من تعاون حـكومة كرزاي وســادتها الأمريكان مع الهند العدوّ اللدود لباكستان ، لا تستطيع إيقاف الدعـــم الباكستاني الشعبي الصاعد في تأييد حركة طالبان ، وتدفقه عبــر الحدود ، بالمال ، والرجال ، والسلاح .

7ـ المجاهدون الصوماليون يعيــدون ترتيــب صفوفهــم لإنطلاق مشروع جهادي في الصومال ، طويـــل الأمـــد على الطراز العراقي .

8 ـ المجاهدون الشيشانيون يواصلون جهادهم ضد قــوات الإحتلال الروسية البوتينية.

9ـ الحملة الصليبية لتقسيم الســودان ، وإضعافه ، ونهبــه ، تحت دعاوى إنقاذ دارفور ، تواجه ضعفا من حكومة السودان المتخاذلة ، والعلماء يفتون بوجوب جهاد أي قــوات أجنبــية تدخل السودان.

10ـ الصفويّون الخمينيون ينشرون أحزاب الفتنة الصفوية ، في جزيرة العرب لاسيما البحــرين واليمن ، وفي الشــام ، لاسيما لبنان ، ويهيئون أنفســهـــــــــم ، لبث أحقادهم على المسلمين وإحداث الفتـــن ، وأنباء عن مؤامرة صليبية خفية تدعم هذا المخطط الخبيث في الخفاء ، للإنتقام من المسلمين ، وإبقاء بلادهم في حالة فوضى .
هذا هو الموجز ، وإليك التفاصيـــــــل وتقارير مراسلينا في مواقع الأحداث ..
ونسأل الله تعالى أن يرينا الحـــــق حقا ، ويرزقنا إتباعه ، ويرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه آمين .

فلسطين ليست بحاجة إلى أجهزة أمنية



لو لم تكن فلسطين تحت الاحتلال لحقّ لنا ان يكون لنا جيش نظامي وجهاز شـرطة ومخابــرات واستخبارات وحرس رئاسي لكي تقوم بدورها في حماية الشعب والأرض من أي غزو أو عدوان.
أما وفلسطين تحت الاحتلال ، فهل نحن بحـاجة لهذه الأجهزة الأمنية؟!
أن تكون أرضنا محـتلة يعني أن توجد مقـاومة ومجاهدين ضد هذا المحـتل وهم وحـدهم الذين يجب عليهم حمل السلاح للجهاد والقتال.
ولا يجوز أن يحمل غيرهم السلاح ، وعلى عاتق المجاهدين تقع مسئولية حـفظ أمن الناس ورعاية شــئونهم ، وهذا ما كان موجوداً حــتى نهاية الانتفاضة الأولى وقدوم سلطة اوسلو.
جاءت سلطة اوسلو بمقتضة اعتراف متبادل مع "إسرائيل" وهو اعتراف لم يقره الشعب الفلسطيني ففلسطين أرض وقف إسلامي لا يجوز التنازل عن جزء منها ، وهكذا أصبحـت هذه الســلطة موالية لإسرائيل وبمقتضى ذلك سمح لها الصهاينة بتشكيل أجهزة أمنية تنوب عنهم في حفظ الأمن في مناطقها ، فقامت هذه الأجهزة بالمهمة المطلوبـة منها فحاربـت المجاهدين واعتقـلتهم وعذبـتهم وقتلتهم ونسقت مع العدو العمل ضدهم وتبـادلت معه المعلومات وأحبــــطت كثيراً من الأعمال الجهادية ضد العدو ولا تزال ، وتقـوم إســرائيل بتسليح ودعم هذه الأجهزة الأمنية التي تحقـق لها اهدافها دون ان تعرض جنودها للخطر.
وتنص جميع الاتفاقات الموقعة وخارطة الطريق على ان مهمة هذه الأجهزةهو محاربة المجاهدين.
ولأننا نسمي الأشياء بأسمائها فهذه الأجهزة موالية لإســـرائيل وعميلة لها فلا يمكن أن تدعى هذه الأجهزة حماية الوطن من إسرائيل التي تسلحــها وتمولها!



طارق حسن السقا –موقع الإعجاز العلمي في القرآن

النفوس البشرية أشبه بالمعادن الصلبة. كلاهما يصعب كسره أو ثنيه أو تشكيله إلا في أفران خاصة عالية الحرارة. تلك الأفران التي يمكن فيها تشكيل النفوس البشرية هي أفران التهيئة النفسية.

وتهيئة النفس مرحلة متقدمه على فعل الفعل. وهي مرحلة هامة يقصد منها دفع الأفراد ذاتيا إلى تحقيق أعلى معدلات الإنجاز لأي فعل يقدم عليه الإنسان. فأي فعل يقدم الإنسان على فعله كبر أم صغر – يحتاج إلى حسن تهيئه وجودة إعداد. فبدون هذه التهيئة لا تتوقع غير معدلات الإنجاز المتدنية. لأن حسن التهيئة يصهر البلادة، ويذيب الغفلة، ويزيل الفتور الذي قد يعتري النفس البشرية من حين لحين.
كما وتساهم مرحله التهيئة النفسية في تطويع النفس وترويضها ودفعها لإنجاز الأفعال التي قد تستثقلها ولا تستسيغها.
والأكثر من ذلك إن مرحلة التهيئة النفسية تستنهض همم الأفراد وتجعلهم يخرجون الطاقات المخبوءة داخلهم.
وقد يصعب على أي قوة استخراج مثل هذه الطاقات غير قوة التهيئة النفسية.

ويوم تبوك لما فكر الروم أن يعدوا العدة لضرب الإسلام في شمال الجزيرة العربية. استنفر الرسول ﷺ المسلمين لملاقاة هذا العدوان. ولكن كانت الأيام أيام قيظ، وقحط، وعسرة. والسير إلى العدو يتطلب جهد كبيرا ونفقات أكبر.
إضافة إلى أن "قتال الروم ليس صداماً مع قبيلة محدودة العدد والعدة، بل هو كفاح مرير مع دولة تبسط سلطانها على جملة قارات.

فقام رسول الله ﷺ يحث المسلمين على التبرع لتجهيز الجيش. فأخذ يهيأهم، ويشجعهم ويرغبهم ويحفزهم ويحثهم على الإنفاق.

استنهض ﷺ همم أصحابه. وما أن لامست آذان الرجال صيحات الرسول المدوية والمحفزة: ((من جهز جيش العسرة فله الجنة، من جهز جيش العسرة فله الجنة)) حتى تسابق المسلمون في الجهاد بأموالهم تسابقا عجيبا.
فها هو أبو بكر الصديق يأتي بكل ماله.
وعمر بن الخطاب يأتي بنصف ماله. وتبارى القوم في التبرع في صورة تُظهر ما في قلوبهم من إيمان راسخ ونفوس سخية.
ولم ينفق أحد أعظم نفقة من ذي النورين عثمان بن عفان الذي جهز ثلث الجيش وحده، وجاء بثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها وبألف دينار استرخصها رضي الله عنه وبذلها في سبيل الله. حتى قال النبي ﷺ في حقه: "ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم" قالها مراراً.

ولك أن تتساءل: ما الذي دفع هؤلاء إلى تحقيق معدلات الإنجاز هذه؟.
أسباب عديدة. أهمها حسن التهيئة.
فالرسول ﷺ استطاع أن يسمو بهمم الرجال، ويجعلهم يصلون إلى هذه الدرجة من العطاء لما أحسن تهيئة نفوسهم بالطريقة المناسبة.
فحسن التهيئة يعني حسن التلبية. وهذا ما يجب ألا يغيب عن الأذهان.

ويجمع المختصون على أن التهيئة النفسية الحقة تساهم في وضع فسيولوجيا الأفراد في أعلى حالات التأهب من أجل إنجاز المهام المكلفين بها بنجاح..
وببساطة فان – مرحلة التهيئة النفسية – ما هي إلا تلك القوة الهائلة التي تساهم في خلق حالة نفسية وفسيولوجية عالية لدى الأفراد. لذا يجب الاهتمام بهذا البعد.

ولك أن تتخيل حجم التأثيرات الهائلة التي تحدثها التهيئة النفسية الحقة في طاقة الجسم الكهروحيوية. فهناك إجماع من المختصين على أن طاقة الجسم الكهروحيوية تتغير بشكل ملحوظ مع تغير حالة الشخص النفسية والمزاجية.

في يوم بدر لما خرج رسول الله ﷺ إلى الناس – فهيأهم وحرضهم – أعطى للتهيئة وقتها الكافي. فهو اعلم الناس بحرج موقف جيش قوامه ثلث عدد جيش العدو.
رفع معنويات الجنود وغيّر حالتهم النفسية والمزاجية.
وانعكس ذلك على حالاتهم الفسيولوجية.

هيأ ﷺ نفوس الجند لما هي مقبلة عليه وصاح فيهم قائلا: والذي نفس محمد بيده، لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا أدخله الله الجنة.
وأدبر الخوف من قلوبهم.

وقد وصلت الإنجاز عند الصحابة إلى ٣٠٠% تقريبا.
إذ استطاع ٣١٤ مقاتل أن يصمدوا في وجه ١٠٠٠ بل ويلحقوا بهم الهزيمة المذلة.

لذلك فليس من الحكمة أن نقدم على التنفيذ قبـل اسـتفراغ الوسع في التحفيز.
وليس من الحكمة أن نطالب قبل أن نُرغب.
ولا أن نأمر قبل أن نهيئ.
ولا أن يعمل من هم تحت إمرتنا قبـل أن تهضم نفوسـهم وعقولهم ما هم مقدمون عليه بحسن التهيئة, وبقوة الترغيب وببراعة التحفيز.
القول الفصل هنا أن مرحلة التهيئة لابد وأن تسبق مرحـلة العمل.
تنفيذ الأمور بـأفضل المعايير: الرئيس مع مرؤوسـيه, والداعي مع مدعويه, والقـائد مع جنده,, والمدير مع موظفيه, والمعلم مع طلابـه, والأب مع زوجته وأولاده. الكل مطالب بإتقان هذا الفن وفي الأمور كلها.

وليس هناك مستوى معين من البشر يقف عند عتباتهم فن التهيئة. فالكل يحـتاج إليه وإن تفاوتت النسب والدرجات.

الانبياء والرسـل وهم أشـرف الخلق وأكملهم هيأهم رب العالمين وأحسـن تهيأتهم. هيأهم للعديد من المشـاق والصعاب التي ستواجههم في طريقـهم .هيأهم الله بمختلف الطرق والوسـائل التي تناسـب حـال وزمان ومكان كل منهم.
وإذا كان هذا المستوى من البشر قـد احـتاج إلى كل هذه التهيئة فمن بـاب أولى فكل من هو دونهم صلوات الله وسلامه عليهم أولى ويستحق هذا الأمر.
فأمر التهيئة لازم لكل من له نفس وعقل مهما علا شـانه أو سمت مكانته في دنيا الناس.

انظر إلى رسول الله ﷺ في احد رحلات العودة إلى المدينة. ففي هذا اليوم نزل المسلمون في الطريق، بمنزل بالقـرب من قبيلة "لحيان". وهي قبيلة مشركة تكن العداء الأسود لله ورسوله.
وكان يفصل بين المسلمين وبين قبيلة" لحيان "جبل.
هذا الجبل قد يكون العدو مختبئا فيه.
ولن يغامر رسول الله ﷺ بجيشه قبل أن يرسـل طليعة على الجبل تكشف الأكمة وما وراء الأكمة. فقرر الرسـول ﷺ انتداب احد الصحابة لاستطلاع الأمر واستكشاف الطريق وتأمينه قبل مرور الجيش.
ولك أن تتخيل خطورة مهمة من هذا القبيل. ولك أن تتخيل خطورة حياة من سيقوم بها.

ولكون رسول الله ﷺ يعلم ثقل المهمة وخطورتها, فقرر أن يوقد نيران أفران التهيئة النفسية ليصهر فيها نفوس الجند. فاخذ ﷺ يهيئ ويحفز ويشجع الأفراد قبل أن يكلفهم.

ولكن دعنا نتساءل:
* ألم يكن في مقدوره ﷺ أن يأمر أو يجبر أو يكلف احـد أصحابه بتنفيذ هذه المهمة ؟
* ألم يكن في مقدوره ﷺ أن يصدر التعليمات والأوامر- هو المسئول الأول عن الجيش -بتكليف احـد قـواده أو مساعديه بتنفيذ هذا الأمر قصرا ؟
* أليس مثل هذه الأمور شيئا معتادا بل ومتعارفا عليه في العرف العسكري ؟
لكنه ﷺ كان يعلم أن كل نفس مهما علا شـأنها فهي في حاجة إلى قدر من التهيئة والتحـفيز قبـل الإقـدام على التنفيذ.

حـتى أولئك الذين يتعاملون مع الحيوانات والدواب. فلا يعقل أن ينتظر فارس مغوار من فرسـه أن يقـفز الحواجز العالية وهو يتبختر أو يسـير الهوينى. فان لم يحفزه من بعيد وقبـل مواجهة الحـواجز، إن لم يرفع ويثير حماسته ويوثق لجامه بقوة.
إن لم يرفع همته بصيحاته وحـركات أقدامه، فقد يردي الفرس الفارس وقـد يهلكا سويا.

وان ما تأتي بـه التهيئة لا يمكن لغيرها من الوسائل الإتيان بـه . حـتى ولو كان الأمر مع كبـار الصحابة رضوان الله عليهم.
قام ﷺ أمام الجميع يدعو بالمغفرة لمن يصعد هذا الجبل الليلة ويأتيه بخبر العدو.
جاء هذا الدعاء ليقـول لهم: انه ليس بين هذا الذي سيصعد الجبل في الليل البهيم وبـين مغفرة الله تعالى له ذنوبـه إلا صعود هذا الجبل والإتيان بخبر القوم.
وهنا اشرأبت الأعناق. وسـمت هامات الرجال . وتنافس الجميع من اجل الفوز بـتلك المهمة.
جاءت المهمة من نصيب الصحابي الجليل: سـلمه بـن الأكوع: يقول سلمه رضي الله عنه وأرضاه: (فرقـيت الليلة الجبل مرتين أو ثلاث) .
ويا للعجب! لقد كان المستهدف – انجازه صعود الجبـل مرة واحدة لاكتشاف أمر العدو– وهذا يكفي.
ولكن التنفيذ تحقق بنسبة ٣٠٠% .
لقد كان صعود الجبل على قلب سلمه أشـهى من العسـل كما يقول الأستاذ منير الغضبان الذي أضاف معلقا :
(ترى أي جني هذا الذي يصعد الجبل وحده ثلاثة مرات ،ولا يعرف الرعب سبيلاً إلى قلبه، وهو وحده) .

إنها عظمة الرسول وبـركات التهيئة النفسـية التي كان يجيدها رسول الله ﷺ وما أحوجنا أن نتتبع خطاه أن نتعلم منه كيف نتقن فن تهيئة النفوس البشـرية مع من نتعامل معهم.

إن تهيئة النفوس فن وعلم ، نجح من أتقـنه ووعاه في تحقيق أفضل معدلات الإنجاز. وألا يقـصر على كل من يتعامل مع النفس البشرية بـكل مسـتوياتها ألا يغفل عن تفعيل هذا الأمر، وان يعطيه الوقـت الكافي والجهد المناسـب أيضا. وان يضع هذا الأمر نصب عينيه مهما كانت الأعمال بسيطة. والأمور العظام من باب أولى.

آلـيـة صنـاعـة الـعـبـيـد !

بقلم – أسامة حمودة

يستمد الأشخاص مكانتهم من سمو مبادئهم والتفاني في خدمتها، فإذا تحوّلت مكانة وذاتية الأشخاص إلى هدف عن طريق غض الطرْف عن المبدأ ذاته، أو استساغة الكيل بمكيالين – فقد انحرفنا عن القصد، ومن ثم لابد من وضع حد فاصل بين مكانة الأشخاص وقدسية المبادئ.

لقد جاء الإسلام – مُذ لمع نجمُه في دنيا الناس – بأفكار واضحة لا تقبل لينا ولا تمييعا، وطلب من المؤمنين التجرد لها تجردا كاملا، بل وهددهم بمصير الفاسقين إنْ هُم قدّموا عليها المصلحة العاجلة من أشخاص أو أشياء: (قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) [سورة التوبة: ٢٤]

ولقد عاش الأوائل وتطلعوا إلى هذا الأفق المشرق، وحين تجردوا للحق لم يخذلهم الحق، بل كانوا يَصلون الانتصار بانتصار آخر، لقد عرفوا مكانة الأشخاص، لكن في إطار الحق الذي يوزن به الأشخاص، فلما جاء الأخلاف لم يسلكوا منهج عدل يجمع بين قدسية المبادئ ومكانة الأشخاص، بل تحكمت فيهم ردود الأفعال، فتناسى الكثير منا المبدأ في زحمة الدفاع عن الشخص أو المذهب أو الحزب.

الحـق قبل الأشخاص

لقد خرجنا عن المألوف، وتجاوزنا كل معروف، فظاهرة التعصب للأشخاص أو الأحزاب، بدعة خطيرة تجاوزت الحدود، بل انحراف خطير في التفكير والتصور والتربية.

والمطلوب أن يكون الانتماء للتنظيمات والأحزاب من باطن الانتماء للإسلام، فالحق قبل الأشخاص، والإسلام قبل التنظيمات والأحزاب، والالتزام بشرع الله قبل سَوق الأعذار والتبريرات.

إن من واجب العاملين للإسلام أن يكونوا مسلمين أولا، يقيمون الحق وبه يعدلون، فإذا طغى التناصر للأشخاص على التناصر للحق، وإذا ربا الحس الفئوي على الحس الإسلامي، وإذا قوي الشعور الحزبي وضعف الشعور الإيماني، وقع الوعيد، وتقطعت أوصال المسلمين.

إن العناصر الرئيسية التي يتكون منها المجتمع هي الأفكار والأشخاص والأشياء، وتختلف تلك المكونات الثلاثة تبعا لاختلاف الثقافات بين الشعوب.

وحين تكون الأفكار هي المحور ونقطة المد التي يفور منها المجتمع وطاقاته الحيوية، فإن ذلك المجتمع يكون في أعلى درجاته الحضارية، فكل ما يحرك الأفراد هي معزوفة القيم والأفكار التي تتفي معها كل المصالح الشخصية وكل الولاءات الكاذبة.

ورجال مجتمع الرسالة لا يعدلون بالحق شيئا آخر، فبقدر تعظيم نظرتنا لجلال الحق، بقدر ما تتضاءل أمام عيوننا شُخوص المخلوقين وإن علَوا.

مجتمع الأفكار لا يهزم

ويستحيل على مجتمع الأفكار هذا أن يُهزم، حتى لو هُزم عسكريا، ففي هذا المجتمع مولدات لطاقات جديدة تستطيع الاستجابة والصمود والتحدي، وإنما يكون الخطر حين تنعدم الأفكار، وتنطمس تحت ركام المصالح الشخصية والولاءات الكاذبة.

فحين يكون الولاء للأشخاص هو المحور، وحين تدور الأفكار والأشياء في فلك الأشخاص، فإن هاهنا آلية صناعة الصغار والعبيد، آلية الولاءات النفعية والعلاقات الكذوبة، ومن ثم يحفل هذا العالم المتراجع فكريا وأخلاقيا – بكثرة دروب النفاق، ونماء ظاهرة "الإمّعات"، وما الإمّعة إلا رجل يأكل على كل مائدة، همّهُ الأوحد إرضاء سيده لملء بطنه وإرواء نَهَمه.

هؤلاء المساكين أصحاب المآرب – فقدوا إنسانيتهم حين أصيبوا بمرض فصام الشخصية، فعقولهم وعواطفهم في جانب، وسلوكهم في جانب آخر، يقول أمير الشعراء على لسان أحدهم في مسرحية مجنون ليلى:

أحبُّ الحسين ولكنما لساني عليه وقلبي معه
إذا الفتنة اضطرمت في البلاد ورُمتَ النجاة فكن إمّعة!

"إن السمة الغالبة للمجتمع – حين يكون الولاء للأشخاص – تصبح هيمنة محبي الجاه والنفوذ وأصحاب القوة، الذين يُسخّرون الأفكار والأشياء لمصالحهم الشخصية، أما حين يصبح الولاء للأشياء هو المحور، وتدور الأفكار والأشخاص في فلكها، فإن الهيمنة في المجتمع تكون لأرباب المال والتجارات، وصانعي الشهوات، وتسود ثقافة الترف والاستهلاك، وتتمزق شبكة العلاقات الاجتماعية، وتصبح الأفكار والقيم سلعا للتجارة ومواد للاستهلاك".

لقد انحدر المجتمع الإسلامي حين انتقل محور الولاء إلى الأشياء، وتمزقت شبكة العلاقات الاجتماعية حتى داخل الأطر العائلية والمذهبية والإقليمية، وصارت الشعارات الفكرية سلعة للتجارة ووسائل لإشباع الشهوات، الأمر الذي أدى إلى وفاة المجتمع الإسلامي آنذاك، ومجيء الجماعات الصليبية والمغولية لتعلن نبأ الوفاة، وتقوم بمهمة الدفن!

إن الإيمان بالأفكار يجب أن يكون فوق كل اعتبار، وكل علاقة أو مصلحة تعلو على الحق الواضح ومقتضياته هي بمثابة تلاشي لمعنى الإيمان، وحينها ستتلاحق المخازي على أصحاب تلك المآرب حتى لا يروا نصرا في أفق من الآفاق، إلا أن يعودوا.

من يعاقب السياسيين الكذابين؟!!

عبيد سعيد

هل من عقاب للسياسيين الكذّابــين؟! لم تكن فعلة من الأفعال أبغض في الكون ولا أتعس من الكذب.. ولا أكسد تجارة ربما الرجل يعصي ربــما يضطر إلى ركوب موجة حــيثًا لا تشبهه.. أو يوغل في عنوان بعيد عنه.. قد وقــد وقــد.. لكن يكذب؟!! كلا..

والتاريخ الحاضر والماضي يحتفظ بالكثير من عظائم الأمور لقاء كلمة قيلت.. وقد قيل الكثير بشــأن الكذب.. فكل من فيه خصلة من كذب عليه أن يبعد عن أي مركز له علاقة بشــئون الناس.. هذا أصل عندما تكون المجتمعات فاضلة ترفع شعار الصدق وعدم غش الرعية والأبــناء, أما على مســتوى النظم والسياسية التي تتطلب مهارة كبيره في ليّ الكلمات وتطويعها لأغراض البرامج الانتخابية, وعندما تفشل ولا تستطيع تحقيق البرامج التي وعدت بها تلجأ إلى التبرير والتســويف وإعطاء المهل الزمنية, الأمر الذي يستنتج بــالنهاية أنها مجموعة من الأكاذيب, الغرض منها البقاء أطول فترة ممكنة في الحكم..

وقد جاء اعتراف رئيس وزراء هنغاريا فيرنييك غيورسكاني بأنه كذب من أجل الوصول بحزبه إلى السلطة, حيث يقول: إن حكومة التحالف التي يقودها مارست الكذب على نحو متكرر على الشعب من أجل أن تفوز في الانتخابات ثانية.

وفي مقابلة مع جيمس كالهان يقول: إن الديمقراطية نظام أدىّ بالمجتمعات إلى حافة عدم القدرة على حكمها, ففي هذا النظام يمكن للأكاذيب أن تدفع المجتمع إلى حافة الجنون.

أما النظم الاستبدادية فمبنية على تراتيب, حــيث يكذب من هم أدنى على من هم أعلى, فالعبد لا يخبر سيده بالحقيقــة أو على الأقل ليس كلها في كل وقت, وبالنتيجة المستبــد هو في النهاية الخاسر الأكبر, فالحاشية تكذب عليه هي أيضًا, وبــذلك يفقــد التصور الحقيقي عن شعبه وما يعترضه من مشاكل وما يعانيه من أزمات لعدم الوضوح وعدم وجود الحقيقة, ويعد ذلك أحد المشاكل التي تواجه تلك النظم ولكي يكون لنا بعض الفهم عن أنواع حالات الكذب, ولو أن الكذب في تطور لحظي كما نرى اليوم في كل يوم يقــف العالم أمام أكاذيب خطيرة, وخصوصًا بعد التطور الخطير لوســائل الاتصال واختلاف المجتمعات ونظم الحكم وطبيعة الأفراد.

1- الكذب الخيالي: يعتمد هذا النوع من الكذب على خصب الخيال الذي يمتلكه الشــخص. ويعتمد تطور هذا النوع على تطور الشخص نفســه, فهو دائمًا يخاطب أناسًا يصدقــون ما يقول باعتماده على حركات وأفعال يخالها السامع والناظر أنها الحقيقة.

2- الكذب الالتباسي: وهو من أنواع الكذب البسيط, يحدث عن طريق الاشتباه والالتباس في أمر معين.

3- الكذب الادعائي: ينشأ عادة بــين الأطفال من الظهور بمظهر القــوة والســمو بــالذات, لكي ينال الإعجاب وتغطية العيوب والشعور بالنقص, وهذا يشترك فيه الصغار والكبار.

4- الكذب الانتقامي: ينشأ هذا النوع من الكذب اتهامات كاذبة بآخرين بغية الانتقام.

5- الكذب الدفاعي: هذا النوع من الكذب ترجع أسبابه لاتقاء العقوبات المحتملة عليهم, ما يضطرهم للكذب كي يفلتوا من عقاب الآباء أو الرؤساء, نرى ذلك في النظم وسلطاتها القمعية التي تحكم البلد بقبضة حديدية, فعندما يتم القبض على الأفراد والسؤال عن نشاطاتهم الوطنية يضطرون لنفي التهمة عنهم للتخلص من بطش السلطة.

6- الكذب العنادي: يلجأ إليه البــعض عند حــرمانه من رغبات يريد تنفيذها, فيصطدم بممانعة سلطة قاهرة.

7- الكذب الاندفاعي: عندما يتعرض أحــد الأصدقــاء لاتهامات معينه فيلجأ أصدقاؤه للاندفاع والتضحية بدلاً عنه لشعورهم المسبق أنهم سيتعرضون للشدة والقسوة..

8- الكذب الغرضي: يدعي البعض أنهم يحــتاجون إلى شيء إشباعًا لرغباتهم, فيقومون بالكذب, ويدعون ما ليس له وجود من المصداقية, وبه يبــغون غرضًا آخر يحــاولون الوصول إليه.

9 - الكذب العادي: إن ما يتعلمه النشأ الجديد هو التقــليد, فيتصرف الابن كما يتصرف أبواه, فهو يتقمص شخصيتهما, فإن كانا كاذبين كان مثلهما, فيعتاد على ما نشأ عليه.

10- الكذب المزمن: وهذا نجده عند كثير مــن النــاس نتيجة الاعتياد, فتأصل لديهم حتى بــات كالإدمان.. بحــيث يصبح الأمر عاديًا.

من الأمثلة المتداولة حــتى الآن في اســتخدامات الكذب في السياسة ما قام به غوبلز وزير دعاية هتلر, فقــد كان يمتلك قابــلية خطابــية متميزة ولعب دورًا مهمًا في ترويج الفكر النازي لدى الشعب الألماني بطريقة ذكية.

فهو صاحب التعبير المعروف: (كلما كبرت الكذبة كلما سهل تصديقها), وهو صاحب المقولة: (كلما سمعت كلمة "ثقــافة" تحسست مسدسي).

كثير من السياسيين اتخذ من غوبــلز قــدوة اســتطاعوا من خلالها السيطرة على زمام الحكم بوعود كاذبــة, مســتغلين شعوبهم المتعطشة للانعتاق من الظلم والاستبداد.

هذه مجموعة من الحــالات التي يمكن من خلالها أن يقــوم الفرد فيها بالكذب سواء أكان قاصدًا أم مضطرًا, ولكن الكذب في الحالات السابقــة يكاد ضررها يكون محــدودًا لو تمت مقارنتها بأقوال وأفعال السياسيين.

ميكيافيلي شــرع الكذب إذا كان ذلك يخدم النظام العام. إن حبل الكذب قصير!! فهل سيحــاكم السياســيون الكاذبــون ويتحملون كل ما اقــترفوا من جرائم الكذب على الله وعلى شعوبهم فلم يجلبوا لها إلا الشر والدمار..

سلمان الفارسي .. الباحث عن الحقيقة

قال سلمان متحدثاً عن نفسه: [كنت رجلا من أهل أصبهان, من قرية يقال لها "جي"..
وكان أبي دهقان أرضه. وكنت من أحب عباد الله اليه..
وقد اجتهدت في المجوسية, حتى كنت قاطن النار التي نوقدها, ولا نتركها تخبو..
وكان لأبي ضيعة, أرسلني اليها يوما, فخرجت, فمررت بكنيسة للنصارى, فسمعتهم يصلون, فدخلت عليهم أنظر ما يصنعون, فأعجبني ما رأيت من صلاتهم, وقلت لنفسي هذا خير من ديننا الذي نحن عليه, فما برحتهم حتى غابت الشمس, ولا ذهبت الى ضيعة أبي, ولا رجعت اليه حتى بعث في أثري...
وسألت النصارى حين أعجبني أمرهم وصلاتهم عن أصل دينهم, فقالوا في الشام..
وقلت لأبي حين عدت اليه: اني مررت على قوم يصلون في كنيسة لهم فأعجبتني صلاتهم, ورأيت أن دينهم خير من ديننا. فحاورني وحاورته.. ثم جعل في رجلي حديدا وحبسني..
وأرسلت الى النصارى أخبرهم أني دخلت في دينهم وسألتهم اذا قدم عليهم ركب من الشام, أن يخبروني قبل عودتهم اليها لأرحل الى الشام معهم, وقد فعلوا, فحطمت الحديد وخرجت, وانطلقت معهم الى الشام..
وهناك سألت عن عالمهم, فقيل لي هو الأسقف, صاحب الكنيسة, فأتيته وأخبرته خبري, فأقمت معه أخدم, وأصلي وأتعلم..
وكان هذا الأسقف رجل سوء في دينه, اذ كان يجمع الصدقات من الناس ليوزعها, ثم يكتنزها لنفسه. ثم مات..
وجاءوا بآخر فجعلوه مكانه, فما رأيت رجلا على دينهم خيرا منه, ولا أعظم منه رغبة في الآخرة, وزهدا في الدنيا ودأبا على العبادة..
وأحببته حبا ما علمت أني أحببت أحدا مثله قبله.. فلما حضر قدره قلت له: انه قد حضرك من أمر الله تعالى ما ترى, فبم تأمرني والى من توصي بي؟؟
قال: أي بني, ما أعرف أحدا من الناس على مثل ما أنا عليه الا رجلا بالموصل..
فلما توفي, أتيت صاحب الموصل, فأخبرته الخبر, وأقمت معه ما شاء الله أن أقيم, ثم حضرته الوفاة, سألته فأمرني أن ألحق برجل في عمورية في بلاد الروم, فرحلت اليه, وأقمت معه, واصطنعت لمعاشي بقرات وغنمات..
ثم حضرته الوفاة, فقلت له: الى من توصي بي؟ فقال لي: يا بني ما أعرف أحدا على مثل ما كنا عليه, آمرك أن تأتيه, ولكنه قد أظلك زمان نبي يبعث بدين ابراهيم حنيفا.. يهاجر الى أرض ذات نخل بين حرتين, فان استطعت أن تخلص اليه فافعل.
وان له آيات لا تخفى, فهو لا يأكل الصدقة.. ويقبل الهدية, وان بين كتفيه خاتم النبوة, اذا رأيته عرفته.
ومر بي ركب ذات يوم, فسألتهم عن بلادهم, فعلمت أنهم من جزيرة العرب. فقلت لهم: أعطيكم بقراتي هذه وغنمي على أن تحملوني معكم الى أرضكم؟.. قالوا: نعم.
واصطحبوني معهم حتى قدموا بي وادي القرى, وهناك ظلموني, وباعوني الى رجل من يهود.. وبصرت بنخل كثير, فطمعت أن تكون هذه البلدة التي وصفت لي, والتي ستكون مهاجر النبي المنتظر.. ولكنها لم تكنها.
وأقمت عند الرجل الذي اشتراني, حتى قدم عليه يوما رجل من يهود بني قريظة, فابتاعني منه, ثم خرج بي حتى قدمت المدينة!! فوالله ما هو الا ان رأيتها حتى أيقنت أنها البلد التي وصفت لي..
وأقمت معه أعمل له في نخله في بني قريظة حتى بعث الله رسوله وحتى قدم المدينة ونزل بقباء في بني عمرو بن عوف.
واني لفي رأس نخلة يوما, وصاحبي جالس تحتها اذ أقبل رجل من يهود, من بني عمه, فقال يخاطبه: قاتل الله بني قيلة انهم ليتقاصفون على رجل بقباء, قادم من مكة يزعم أنه نبي.. ثم نزلت سريعا, أقول: ماذا تقول.؟ ما الخبر..؟
فرفع سيدي يده ولكزني لكزة شديدة, ثم قال: مالك ولهذا..؟ أقبل على عملك..
فأقبلت على عملي.. ولما أمسيت جمعت ما كان عندي ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ بقباء.. فدخلت عليه ومعه نفر من أصحابه, فقلت له: انكم أهل حاجة وغربة, وقد كان عندي طعام نذرته للصدقة, فلما ذكر لي مكانكم رأيتم أحق الناس به فجئتكم به..
ثم وضعته, فقال الرسول لأصحابه: كلوا باسم الله.. وأمسك هو فلم يبسط اليه يدا..
فقلت في نفسي: هذه والله واحدة .. انه لا يأكل الصدقة..!!
ثم رجعت وعدت الى الرسول عليه السلام في الغداة, أحمل طعاما, وقلت له عليه السلام: اني رأيتك لا تأكل الصدقة.. وقد كان عندي شيء أحب أن أكرمك به هدية, ووضعته بين يديه, فقال لأصحابه كلوا باسم الله.. وأكل معهم..
قلت لنفسي: هذه والله الثانية.. انه يأكل الهدية..!!
ثم رجعت فمكثت ما شاء الله, ثم أتيته, فوجدته في البقيع قد تبع جنازة, وحوله أصحابه وعليه شملتين مؤتزرا بواحدة, مرتديا الأخرى, فسلمت عليه, ثم عدلت لأنظر أعلى ظهره, فعرف أني أريد ذلك, فألقى بردته عن كاهله, فاذا العلامة بين كتفيه.. خاتم النبوة, كما وصفه لي صاحبي..فأكببت عليه أقبله وأبكي..
ثم دعاني عليه الصلاة والسلام فجلست بين يديه, وحدثته حديثي كما أحدثكم الآن..
ثم أسلمت.. وحال الرق بيني وبين شهود بدر وأحد.. وفي ذات يوم قال الرسول عليه الصلاة والسلام: "كاتب سيدك حتى يعتقك", فكاتبته, وأمر الرسول ﷺ أصحابه كي يعينوني. وحرر الله رقبتي, وعشت حرا مسلما, وشهدت مع رسول الله غزوة الخندق, والمشاهد كلها.

***

ماذا نتوقع أن يكون اسلام رجل هذه همته, وهذا صدقه؟
لقد كان اسلام الأبرار المتقين.. وقد كان في زهده, وفطنته, وورعه أشبه الناس بعمر بن الخطاب.
أقام أياما مع أبي الدرداء في دار واحدة.. وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار.. وكان سلمان يأخذ عليه مبالغته في العبادة على هذا النحو.
وذات يوم حاول سلمان أن يثني عزمه على الصوم, وكان نافلة..

فقال له أبو الدرداء معاتبا: أتمنعني أن أصوم لربي، وأصلي له..؟
فأجابه سلمان قائلا: ان لعينك عليك حقا، وان لأهلك عليك حقا، صم وافطر، وصل ونم..
فبلغ ذلك الرسول ﷺ فقال: "لقد أشبع سلمان علما".
وكان الرسول عليه السلام يرى فطنته وعلمه كثيرا، كما كان يطري خلقه ودينه..
ويوم الخندق، وقف الأنصار يقولون: سلمان منا.. وقف المهاجرون يقولون بل سلمان منا..
وناداهم الرسول قائلا: "سلمان منا آل البيت".
وانه بهذا الشرف لجدير..

***

في السنة الخامسة للهجرة خرج كفار العرب قاصدين المدينة في جيش لجب لاستئصال شأفة المسلمين والقضاء عليهم نهائيا متحالفين مع يهود المدينة.
وسقط في أيدي المسلمين، وكاد صوابهم يطير من هول المباغتة.
وصوّر القرآن الموقف، فقال الله تعالى: (اذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم واذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا).
أربعة وعشرون ألف مقاتل يقتربون من المدينة ليطوقوها وليبطشوا بطشتهم الحاسمة كي ينتهوا من محمد ودينه.
وجمع الرسول ﷺ أصحابه ليشاورهم في الأمر..
وطبعا، أجمعوا على الدفاع والقتال.. ولكن كيف الدفاع؟؟
تقدّم سلمان الفارسي وألقى من فوق هضبة عالية، نظرة فاحصة على المدينة، فألفاها محصنة بالجبال والصخور المحيطة بها.. بيد أن هناك فجوة واسعة، ومهيأة، يستطيع الجيش أن يقتحم منها الحمى في يسر.
فتقدم للرسول ﷺ بمقترحه الذي لم تعهده العرب من قبل في حروبها.. وكان عبارة عن حفر خندق يغطي جميع المنطقة المكشوفة حول المدينة.
والله يعلم، ماذا كان المصير الذي كان ينتظر المسلمين في تلك الغزوة لو لم يحفروا الخندق الذي لم تكد قريش تراه حتى دوختها المفاجأة، وظلت قواتها جاثمة في خيامها شهرا وهي عاجزة عن اقتحام المدينة، حتى أرسل الله تعالى عليها ذات ليلة ريح صرصر عاتية اقتلعت خيامها، وبدّدت شملها..

***

خلال حفر الخندق كان سلمان يأخذ مكانه مع المسلمين وهم يحفرون ويدأبون.. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يحمل معوله ويضرب معهم. وفي الرقعة التي يعمل فيها سلمان مع فريقه وصحبه، اعترضت معولهم صخور عاتية..
كان سلمان قوي البنية شديد الأسر، وكانت ضربة واحدة من ساعده الوثيق تفلق الصخر وتنشره شظايا، ولكنه وقف أمام هذه الصخرة عاجزا.. وتواصى عليها بمن معه جميعا فزادتهم رهقا..!!
وذهب سلمان الى رسول الله ﷺ يستأذنه في أن يغيّروا مجرى الحفر تفاديا لتلك الصخرة العنيدة المتحدية.
وعاد الرسول عليه الصلاة والسلام مع سلمان يعاين بنفسه المكان والصخرة..
وحين رآها دعا بمعول، وطلب من أصحابه أن يبتعدوا قليلا عن مرمى الشظايا.. وسمّى بالله، ورفع كلتا يديه الشريفتين القابضتين على المعول في عزم وقوة، وهوى به على الصخرة، فاذا بها تنثلم، ويخرج من ثنايا صدعها الكبير وهجا عاليا مضيئا.
ويقول سلمان لقد رأيته يضيء ما بين لابتيها، أي يضيء جوانب المدينة.. وهتف رسول الله ﷺ مكبرا:"الله أكبر.. أعطيت مفاتيح فارس، ولقد أضاء لي منها قصور الحيرة، ومدائن كسرى، وان أمتي ظاهرة عليها"..
ثم رفع المعول، وهوت ضربته الثانية، فبرقت الصخرة المتصدعة بوهج مضيء مرتفع، وهلل الرسول عليه السلام مكبرا:"الله أكبر.. أعطيت مفاتيح الروم، ولقد أضاء لي منها قصورها الحمراء، وان أمتي ظاهرة عليها".
ثم ضرب ضربته الثالثة فألقت الصخرة سلامها واستسلامها، وأضاء برقها الشديد الباهر، وهلل الرسول وهلل المسلمون معه.. وأنبأهم أنه يبصر الآن قصور سورية وصنعاء وسواها من مدائن الأرض التي ستخفق فوقها راية الله يوما، وصاح المسلمون في ايمان عظيم:
هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله..!!

***

ولقد عاش سلمان حتى رأى البشرى حقيقة يعيشها، وواقعا يحياه، فرأى مدائن الفرس والروم..
رأى قصور صنعاء وسوريا ومصر والعراق..رأى جنبات الأرض كلها تهتز بالدوي المبارك الذي ينطلق من ربا المآذن العالية صادحا بالتكبير..!!
وها هو ذا، جالس هناك تحت ظل الشجرة الوارفة الملتفة أمام داره "بالمدائن" يحدث جلساءه عن مغامرته العظمى في سبيل الحقيقة، ويقص عليهم كيف غادر دين قومه الفرس الى المسيحية، ثم الى الاسلام..
كيف غادر ثراء أبيه الباذخ، ورمى نفسه في أحضان الفاقة، بحثا عن خلاص عقله وروحه..!!!
كيف بيع في سوق الرقيق، وهو في طريق بحثه عن الحقيقة..؟؟
كيف التقى بالرسول عليه الصلاة والسلام.. وكيف آمن به..؟؟

***

في خلافة عمر جاء المدينة زائرا، فصنع عمر ما لا نعرف أنه صنعه مع أحد غيره أبدا، اذ جمع أصحابه وقال لهم:
"هيا بنا نخرج لاستقبال سلمان"..!!
وخرج بهم لاستقباله عند مشارف المدينة.
لقد عاش سلمان مع الرسول منذ التقى به وآمن معه مسلما حرّا، ومجاهدا وعابدا.
وعاش مع خليفته أبي بكر، ثم أمير المؤمنين عمر، ثم الخليفة عثمان حيث لقي ربه أثناء خلافته.
وفي معظم هذه السنوات، كانت رايات الاسلام تملأ الأفق، وكانت الكنوز والأموال تحمل الى المدينة فيئا وجزية، فتوزّع الناس في صورة أعطيات منتظمة، ومرتبات ثابتة.وكثرت مسؤوليات الحكم على كافة مستوياتها، فكثرت الأعمال والمناصب تبعا لها..
فأين كان سلمان في هذا الخضم..؟ وأين نجده في أيام الرخاء والثراء والنعمة تلك..؟
قد يظن بعضنا حين يسمع عن تقشف بعض الصحابة وورعهم، مثل أبي بكر الصديق وعمر وأبي ذر واخوانهم، أن مرجع ذلك كله طبيعة الحياة في الجزيرة العربية حيث يجد العربي متاع نفسه في البساطة..
فها نحن أمام رجل من فارس.. بلاد البذخ والترف والمدنية، ولم يكن من الفقراء بل من صفوة الناس. ما باله يرفض هذا المال والثروة والنعيم، ويصر أن يكتفي في يومه بدرهم يكسبه من عمل يده..؟.

ماذا سيكون حال العرب والمسلمين إذا امتلك الشيعة القوة النووية؟!



الرئيس الإيراني محمد خاتمي الذي يوصف بـ"المعتدل" يتفقد بنفسه مسالخ تعذيب أهل السنة في إيران ، ويطمئن على حسن معاملة المعتقلين من اهل السنة واحترام كرامتهم من قبل السجانين الشيعة ذوي القلوب الرحيمة الذين يضعون اخوانهم السنة على رؤوسهم ، ويتعاملون معهم كما قال الله : " أشداء على الكفار رحماء بينهم" !

هذا ما ينتظره العرب والمسلمين من آيات وحكام ايران إذا امتلكوا مزيدا من القوة في ظل الغيبوبة العربية والإسلامية وسيكون مصيرهم كمصير أهل السنة في إيران ... فمتى يفيق المسلمون؟؟!

ابراهيم الجعفري رئيس الوزراء الشيعي يقدم (ذو الفقار) سيف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لوزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد! هذا السيف الذي أعطاه النبي ﷺ لعلي في معركة أحد ليفلق به هام الكفار!!!!